

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير التجريدي من عينة طلاب الجامعة في الأفكار اللاعقلانية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الفعالية الذاتية من عينة طالبات وطلاب الجامعة في الأفكار اللاعقلانية .

ويفرع عنه :
أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الفعالية الذاتية من عينة طالبات الجامعة في الأفكار اللاعقلانية .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الفعالية الذاتية من عينة طلاب الجامعة في الأفكار اللاعقلانية .

وعينة الدراسة التي كان قوامها (١٠٧٧) طالبة وطالب جامعي تتراوح أعمارهم بين (٢١،٤٩) بمتوسط عمري (٢١،٤٩) وانحراف معياري (١،٤١) وبلغ عدد الطالبات (٦٧٤) وبنسبة (٦٢٤) بمتوسط عمري قدره (٢١،٥٢) وانحراف معياري قدره (١،٣٤) ، وكان عدد الطلاب (٤٠٣) طالب بمتوسط عمري (٢١،٣٤) وانحراف معياري قدره (١،٦٤) . كما عُرض في هذا

حل أيضاً أدوات الدراسة التي كان ثلاث منها من إعداد الباحثة الحالية وهي مقاييس : أفكار اللاعقلانية ، المهارات الاجتماعية ، الفعالية الذاتية ، وقد تحققت الباحثة من الشروط

بيومترية (صدقها وثباتها) لهذه المقاييس بطرق مختلفة وكذلك الأمر بالنسبة للمقياس الرابع

ومقياس التفكير التجريدي إعداد : محمد الصبوة (١٩٨٨) الذي تمّ تقنيه على عينة الدراسة

التي (١٠٧٧) طالبة وطالب جامعي ، كما اشتمل هذا الفصل أيضاً على إجراءات تطبيق

في الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة .
وفي الفصل الخامس عرضت " نتائج الدراسة وتفسيرها " وتتلخص في التالي :

الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى أفراد العينة الكلية للدراسة (طالبات - طلاب) باعتبار

ملك الشبوع الذي اتخذته الباحثة هو (أكثر من ٥٪) كانت هي: " طلب الاستحسان " ،
" الحلول الكاملة " ، " القلق الناتج عن الاهتمام الزائد " ، " الرسمية والجدية في

التعامل" ، " توقع المصائب " ، " الاعتمادية " ، أما بالنسبة لعينة الطالبات على حدة فكانت الأفكار اللاعقلانية الشائعة هي نفسها التي شاعت لدى العينة ككل وإن اختلف ترتيب هذه الأفكار لدى عينة الطالبات ، أما عن شيوع الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الطلاب فقد كانت هي نفسها الأفكار اللاعقلانية الأربعة الأولى فقط بالإضافة إلى فكرة " ابتغاء الكمال الشخصي " والتي لم تتضح على مستوى عينة الطالبات أو على مستوى العينة ككل . وكانت هذه هي الإجابة على التساؤل الرئيسي والسؤالين (أ) ، (ب) ، (ج) .

أما بالنسبة للإجابة على السؤال (د) : فقد اتضحت دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الطالبات والطلاب على بعض الأفكار اللاعقلانية ، وكانت الفروق لصالح الطلاب في الأفكار اللاعقلانية : ابتغاء الكمال الشخصي ، التحول الكاملة ، الرسمية والجدية في التعامل ، أما الفكرة " توقع المصائب " فكانت لصالح عينة الطالبات ، وبالنسبة للدرجة الكلية على مقياس الأفكار اللاعقلانية ، فقد اتضحت دلالة الفروق لصالح عينة الطلاب . وقد فسرت الباحثة النتائج في ضوء الإطار الثقافي ، ومن خلال الأطر النظرية النفسية ونتائج الدراسات السابقة .

أما بالنسبة لنتائج الفرض الثاني : اتضح أن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتفكير التجريدي غير دالة إحصائياً سواء على مستوى العينة الكلية أو عينة الطالبات وكذلك عينة الطلاب .

بالنسبة لنتائج الفرض الثالث : اتضحت العلاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والمهارات الاجتماعية ، وأيضاً على مستوى العينة الكلية وكذلك عينة الطالبات وعينة الطلاب .

بالنسبة لنتائج الفرض الرابع : اتضحت العلاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والفعالية الذاتية على مستوى العينة الكلية وكذلك عينة الطالبات وأيضاً عينة الطلاب .

١- بالنسبة لنتائج الفرض الخامس : اتضحت عدم دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الإرباعي الأدنى والأعلى في التفكير التجريدي على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية بالنسبة للعينه الكلية ، وكذلك عينه الطالبات ، وعينه الطلاب ، أما على مستوى الدرجة الفرعية لكل فكرة لاعقلانية على حدة ، فقد اتضحت دلالة الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين بالنسبة لعينه الطالبات في الفكرة اللاعقلانية " الحلول الكاملة " والفكرة اللاعقلانية " الشعور بالعجز " لصالح عينه الطلاب .

٢- بالنسبة لنتائج الفرض السادس : اتضحت دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الإرباعي الأدنى والأعلى في المهارات الاجتماعية على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية ، وكانت الفروق دائماً لصالح مجموعة الإرباعي الأدنى في المهارات الاجتماعية سواء على مستوى العينه الكلية أو عينه الطالبات ، وعينه الطلاب . أما على مستوى الدرجات الفرعية لكل فكرة لاعقلانية على حدة ، فقد ظهرت دلالة الفروق أيضاً لصالح عينه الإرباعي الأدنى بالنسبة للأفكار اللاعقلانية " اللوم الزائد للذات والآخرين " العينه الكلية و " التهور الانفعالي " بالنسبة للعينه الكلية وعينه الطالبات ، وكذلك الطلاب ، وفكرة " تجنب المشكلات " لدى الإرباعي الأدنى من أفراد العينه الكلية ، وكذلك عينه الطالبات ، وكذلك فكرة " الاعتمادية " ظهرت لدى منخفضي مهارات اجتماعية على مستوى العينه الكلية فقط ، أما فكرة " الشعور بالعجز " فقد ظهرت لدى أفراد العينه الكلية وكذلك عينه الطالبات من صاحبات الإرباعي الأدنى أيضاً .

٣- بالنسبة لنتائج الفرض السابع : فقد اتضحت دلالة الفروق بين متوسطي درجات أصحاب الإرباعي الأعلى والأدنى في الفعالية الذاتية على مستوى العينه الكلية وكذلك عينه الطالبات ، وعينه الطلاب ، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية والفروق كلها كانت لصالح مجموعة الإرباعي الأدنى . أما بالنسبة للدرجات الفرعية لكل فكرة لاعقلانية على حدة فقد كانت الفروق دالة في الفكرة اللاعقلانية " التهور الانفعالي " لعينات الثلاث (الكلية - الطالبات - الطلاب) وفكرة " تجنب المشكلات " وكانت لصالح

المجموعة الأدنى في العينات الثلاث أيضاً ، وفكرة " الشعور بالعجز" وكانت الفروق دالة لصالح المجموعة الأدنى في العينة الكلية وكذلك عينة الطالبات . وفسرت الباحثة النتائج كلها في ضوء الإطار الثقافي للمجتمع وكذلك الأطر النظرية النفسية ونتائج الدراسات السابقة .

أياً: توصيات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات التربوية منها :
إجراء العديد من الدراسات النفسية المسحية للكشف عن الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى المراحل العمرية المختلفة (الطفولة - المراهقة - الشباب - الرشد) بهدف الوقوف على أكثر الأفكار اللاعقلانية الشائعة .

إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة لهذه الأفكار اللاعقلانية الشائعة ومحاولة علاجها وتعديلها من قبل المختصين العاملين في مجال الصحة النفسية .

تبنى مراكز التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في الكليات والجامعات إقامة دورات وبرامج من شأنها تكثيف الوعي تجاه هذه الأفكار اللاعقلانية وتعريف فئات الطلاب بها وتعديل ما يوجد منها .

تبنى الأجهزة الإعلامية من إذاعة وتلفاز وصحف ومجلات لتعريف القارئ العادي بمثل هذه الأفكار اللاعقلانية وآثارها في الحياة اليومية ، وكذلك آثارها على البناء النفسي للفرد.

حيث أوضحت الأطر النظرية أن التفكير العقلاني يرجع في نشأته إلى التعلم المبكر ومن خلال التنشئة الاجتماعية ، لذا وجب الاهتمام بعقد دورات تدريبية للشابات والشباب لمقبلين على الزواج لإعدادهم لدور " الوالدية " وتعريفهم وتنقيفهم حول هذه الأفكار اللاعقلانية .

ما يرتبط أيضاً بدور التنشئة الاجتماعية في تبني مثل هذه الأفكار اللاعقلانية يجعل من الضروري وضع محكات لقبول المتقدّمات لتخصص رياض الأطفال في الكليات

والجامعات السعودية المختلفة ويكون بين محكات القبول التأكد من عدم تبني المتقدمة للالتحاق بهذا التخصص لبعض الأفكار اللاعقلانية والتي بدورها سوف تتبناها في تعاملها مع الأطفال في مجال عملها فيما بعد .

في ضوء المحك السابق أيضاً يجب تبني المعيار نفسه على المتقدمين والمتقدمات للالتحاق بكليات التربية وكذلك كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية لأن دورهم أيضاً يتعلق بأنماط وأساليب التنشئة الاجتماعية كأحد المؤسسات التربوية المسؤولة عنها .

عقد دورات إرشادية تثقيفية تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين بوزارة التربية والتعليم لتعريفهم بدورهم نحو التعامل مع الطلاب والطالبات الذين يتبنون مثل هذه الأفكار اللاعقلانية وضرورة الكشف عنها ، وتوجيه مثل هؤلاء الطلاب والطالبات لمراكز التوجيه والإرشاد بالمدارس .

عقد دورات إرشادية تثقيفية تدريبية لأعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات والجامعات السعودية لتعريفهم بدورهم نحو التعامل مع الطلاب والطالبات الذين يتبنون مثل هذه الأفكار اللاعقلانية وتحويل الحالات الشديدة منها إلى مراكز التوجيه والإرشاد بالكليات والجامعات .

- تنبيه القائمين على عمليات الوعظ والإرشاد الديني بتغطية هذا الجانب من الأفكار اللاعقلانية وتوجيه الرد عليها من خلال كتاب الله الكريم والسنة الشريفة .

- حيث ثبتت دلالة العلاقة السلبية بين الأفكار اللاعقلانية والمهارات الاجتماعية وكذلك الفعالية الذاتية فيمكن توجيه القائمين والمختصين بالعمل نحو إعداد برامج إرشادية لتنمية المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى الأفراد في المراحل العمرية المختلفة (الطفولة - المراهقة - الشباب - الرشد) والتي من شأنها زيادة وتنمية المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى الفرد وبالتالي انخفاض درجة الأفكار اللاعقلانية لديه.

ثالثاً : دراسات مقترحة :

- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية عند " ايزنك " دراسة وصفية ارتباطية مقارنة على طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى الشباب دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالمشكلات النفسية لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأساليب المعرفة لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالميول المهنية لدى الشباب . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب الجامعة .
- ١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية عند ايزنك . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين طالبات وطلاب المرحلة الثانوية .

- ١١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .
دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١٢- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .
دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .
دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى عينة من تلاميذ
المرحلة المتوسطة . دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- فعالية برنامج إرشادي في تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طالبات
الجامعة .
- ١١- الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية . دراسة وصفية
ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة . دراسة وصفية
ارتباطية مقارنة بين الجنسين .
- ١١- فعالية برنامج إرشادي في تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طالبات
المرحلة الثانوية .
- ١١- فعالية برنامج إرشادي في تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طلاب
المرحلة الثانوية .

٢٣- فعالية برنامج إرشادي في تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة .

٢٤- فعالية برنامج إرشادي في تعديل بعض الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .

وأخيراً فإن الباحث هو إنسان ناقص يسعى إلى سد ذلك النقص ، وأن صعب عليه الوصول إلى الكمال ، وهو إنسان قلق يسعى دائماً إلى معرفة المجهول .

وكلما فكرت في البحث الذي يصبح أطروحة تذكرت قول الأصفهاني " إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه ، إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر " عندها تيقنت أن هذا البحث لن يكون إلا ما قدره الله تعالى ، فالكمال لله وحده وحسبي أنني بذلت الجهد ، المتعمق في العلم كالسباح في البحر ، ليس يرى أرضاً ، ولا يعرف طولاً أو عرضاً .

أرجو من الله العلي القدير قبول العمل خالصاً لوجه الله وأن يجزي من ساهم معي في إبراز هذا العمل خير الجزاء إنه سميع مجيب .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Vice Rector For Girl's Colleges
Deanery of Graduate Studies and Scientific Research
Girl's College of Education in Jeddah
Department of Education and Psychology

*“Irrational and Illogical Ideas and their Relation with
Abstract Thinking, Social Skills and Self-Efficacy - a
Descriptive and Correlative Comparison Between Specimens
of Male and Female University Students in Jeddah
District.”*

A Thesis

*Submitted For the Department of Education and Psychology
In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree
Of Doctor of Philosophy in Psychology – Educational*

By

Ibtisam Hassan Madani Al- Sayegh

Supervised by

Dr. Youssryah Saddek

Educational in Girl's College of Education in Jeddah

1425-2004

In the name of ALLAH, Most Gracious Most Merciful
Thanks and praise to ALLAH. Thanks to Him all graces become complete and magnificent. The completion of this study is one of the fruits of His grace. I thank and praise Him ever more.

Title of the Study:

"Irrational and Illogical Ideas and their Relation with Abstract Thinking, Social Skills and Self-Efficacy - a Descriptive and Correlative Comparison Between Specimens of Male and Female University Students in Jeddah District."

The **objective** of this study is to reveal the irrational ideas prevailing among male and female university students, determine the relation between illogical ideas on the one hand, and the both the level of abstract thinking and, the social skills and self-efficacy in the study specimen. The study also aimed at identifying differences among male and female students, covered in the study, in the light of the study's variables.

The study's Specimens and Questions:

The study's covered 1077 male and female university students between 18 and 24 years old with the age average of 21.49 years and a parameter deviation of 1.41. The female students totaled 674 with the age average of 21.52 years and a parameter deviation of 1.34. The male students amounted to 403 with age average of 21.34 years and a parameter deviation of 1.64.

The study answered the following questions:

- 1- What are the irrational ideas that prevail among a specimen of male and female university students?
- 2- What are the differences between the specimen of the female students and that of male students in terms of these irrational ideas?
- 3- What is the relation between the irrational ideas and the level of abstract thinking of a specimen of female university students? What are the differences between those covered in the study in the light of two levels of abstract thinking (high, low)?

- 4- What is the relation between the irrational ideas and the self-efficacy of a specimen of male and female university students? And what are the differences between the study's two specimens in terms of these ideas in the light of two levels of self-efficacy (high, low)?

In order to answer the study's questions, the researcher established three standards for the study's variables (a standard for irrational ideas, a standard for social skills and a standard for self-efficacy, for university male and female students) in keeping with the ideological culture of the Saudi society.

The abstract thinking test modeled on the Egyptian environment (Saboa) was applied and adjusted to the two specimens of the present study. The researcher verified psychometric conditions of these four standards (honesty and consistency) using different ways. These represented the study's tools.

The results demonstrated the prevalence of irrational ideas among the individuals of the overall specimen (six ideas of Ellis: "approval seeking", "integrated solutions", "hyper-attention induced anxiety", "formality and seriousness in transaction", "catastrophizing" and "dependency").

The study also indicated statistically significant relation between irrational ideas and abstract thinking as well as a statistically negative relation between irrational ideas and variables of social skills and self-efficacy. The researcher concluded with proposed studies in future and recommendations. She used the following statistical methods:

- 1- The average, the parameter deviation, recurrences and percentages.
- 2- The simple correlation coefficient "Pearson"
- 3- Quadrants to determine those in the top quadrant and those the bottom quadrant of the study's four variables.
- 4- "T" test for independent specimens.

